**"همسات الأرض"**

**معرض في جالري "وصل" - المتحف الوطني**

برعاية الاميرة وجدان الهاشمي ينظم المتحف الوطني الاردني للفنون الجميلة معرضا فنيا بعنوان " همسات الارض" لوداد الدباس، وذلك في الساعة 6:30 من مساء يوم الاثنين 26/8/2024 في جالري "وصل" المتحف الوطني مبنى2.

درست وداد الدباس علم البيئة والاحياء الدقيقة، وتمضي الكثير من وقتها بين الجبال والبحار، مما جعلها تهتم بالتوعية بالبيئة من خلال الفن التجريبي والتصوير الفوتوغرافي. وتقدم في معرضها الشخصي الاول هذا، 26 عملا فوتوغرافيا بمختلف الاحجام والوسائط، بعضها في اطار المجسمات المصنوعة من الطين واخرى مؤطرة باستخدام المواد العضوية والبديلة، حيث تتقاطع جميعها في نقل المشاهد المختلفة التي التقطتها خلال ترحالها في الاردن ومناطق اخرى من حول العالم.

وتقول الدباس عن معرضها :"بينما كنت استكشف الأرض، وجدت فيها الحق والارتباط، بدءا من قمم الجبال الشاهقة وصولا إلى تراب الحدائق، وفي هذه التجارب كنت أجد اتصالاً روحياً قدسياً، لكنه أصبح صامتاً مطموسا تحت وطأة مساعينا المجحفة نحو التقدم والاستهلاك، والتي حرمتنا نعمة وبركة التأمل، ونحن نسير في تجاربنا المعاشة".

معرض ”همسات الأرض“ هو بمثابة محاولة تسعى الى إبطاء إيقاع الحياة بما يكفي، من أجل التواصل مع الكون وابصار الصفات الاصيلة لوجودنا، كما ان المعرض يغوص في فكرة إعلاء همسات الأرض من خلال إستعادة صوتها وحضورها في محيطنا.

من خلال هذا المعرض تسعى وداد إلى جعل الأرض في المقدمة، كموضوع ومادة تشكيل، لتجسيد وكشف عظمتها. حيث اتخذت من تربة الحديقة والجبس والزجاج موادها التشكيلية، التي طوعتها لتأطير المشاهد المختلفة التي عايشتها. المواد المنتقاة في هذا المعرض تمثل دعوة لاكتشاف ميزات استخدام المواد الطبيعية في الهياكل الحديثة، كخطوة طموحة لتشافي الأرض، والتخلص من السموم والأجزاء البلاستيكية الدقيقة، التي تشكل خطراً كبيرا يهدد حياتنا.

يأتي الإلهام الأساسي لوداد الدباس من وراء مجموعة الأعمال هذه، من استماعها إلى تراب الحديقة، وإلى همسات "ميكروبات" التربة الضرورية لنمو النباتات، وامتصاص المياه، والحد من التغير المناخي. انها ايضا همسات الصيف البارد، والشتاء الدافئ، الذي تعززه المنازل المبنية من الطين. همسات الاقتراب من أرضنا والمكوث في كينوناتها وأشكالها الوفيرة.

تدعونا الدباس من خلال هذه التجربة أن نمارس التأني من أجل الإتصال مع حواسنا الكونية، وممارسة هذا النهج في حياتنا، والتفكير في كيفية إعلاء واسترجاع همسات الأرض، كل منا حسب قدراته الفريدة. هذا ويستمر المعرض الى 26/9/ 2024 يوميا من الساعة 9 صباحا ولغاية 7 مساء عدا أيام الجمعة.